

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد ،

- السيد/ والي الولاية،
- السيد/رئيس المجلس الشعبي الولائي،
- السيدة والسادة/ نواب البرلمان بغرفتيه،
- السادة/ إطارات الولاية، السلطات المدنية و العسكرية،
- السادة المدراء التنفيذيين للولاية،
- السادة مدراء الشركات الاقتصادية لولاية سكيكدة
- زميلاتي و زملائي الأساتذة، أخواتي، إخواني العمال،
- بناتي و أبناءني الطلبة،
- السيدات و السادة الحضور،
- السيدات الفضليات،السادة الأفاضل،

باسمكم وبإسم كافة الأسرة الجامعية وبإسمي الخاص أرحب بضيوفنا الكرام ، الذين لبوا دعوتنا فكان لنا شرف إستقبالهم للمساهمة في فعاليات إختتام السنة الجامعية 2016/2015.

أرحب بكم واحدا واحدا وأشد على أيديكم فردا فردا وباسمكم جميعا أرحب بالسيد/ والي ولاية سكيكدة السيد/بن حسين فوزي والوفد المرافق له.

إن إحتفال اليوم محطة هامة يستوجب الوقوف عندها لمعرفة المراحل التي قطعتها جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بعد انقضاء سنة جامعية كاملة تميزت بالجد والنشاط من قبل الطلبة والعمل الذؤوب والقذوة الحسنة في التدريس لزملائنا الأساتذة وكذا السهر والتفاني في العمل لجميع العمال والموظفين الذين هينوا جوا ملائما وخدمة حسنة للأستاذ والطالب. كما لا يفوتني أن أسجل دعم كافة الشركاء

الاجتماعيين من النقابات والتنظيمات الطلابية الذين كانوا لنا سندا وعونا في مواصلة بناء هذه الجامعة في جو تسوده ثقافة الحوار والإحترام المتبادل .

أيها الجمع الكريم ،

- نلتقي اليوم لنجني ثمار ما زرناه خلال سنة كاملة ،
- نلتقي اليوم لتتويج كل الجهود المبذولة في سبيل تحقيق المراتب العليا،
- نلتقي اليوم لتكريم نخبة من طلاب الجزائر الذين كانوا وما زالوا للمجد بناة الوطن كله لاسيما والجزائر تحتفل بالذكرى المزدوجة لعيد الإستقلال و عيد الشباب.

-إذ نقف اليوم وقفة شموخ وتقدير لطلبة أبوا إلا أن يكونوا متفوقين متميزين من أجل نيل الريادة والصدارة للمراتب العلمية المشرفة .

إذ نقف اليوم وقفة عرفان لطلبة عقدوا العزم على الصعود نحو العلا والسؤدد وفي غمرة ذلك نحثهم على مواصلة دراستهم واستكمال مشوار بدؤوه بكل حماسة وحزم .

أيها السيدات ،أيها السادة ،

إسمحوا لي ان أعرض على مسامعكم أهم الإنجازات التي تم تحقيقها هذه السنة :

1- على المستوى البيداغوجي:

- لقد تميزت هذه السنة بتخرج 6690 طالبا وطالبة (ليسانس 4624 ، ماستر 2066)
على أن يتم إعادة إدماج حوالي 3000 منهم في الماستر في السنة الجامعية المقبلة .

عرفت هذه السنة الجامعية تقييم نظام ل م د وإعادة هيكته من حيث الميادين والشعب والتخصصات فبعد الإنتهاء من عملية توحيد تخصصات الليسانس شرع في عملية ملائمة تخصصات الماستر على أن يتم العمل بالصيغة الجديدة في الدخول الجامعي المقبل.

وفي اطار تدعيم خريطة التكوين للجامعة وحرصا منا على أن تكون جامعتنا في خدمة محيطها الإقتصادي والاقتصادي تم اقتراح فتح (04) أربعة تخصصات جديدة وهي :

- شعبة الهندسة المعمارية.
- معهد التكنولوجيا التطبيقية الفلاحية.
- البيولوجيا المجهرية (ميكروبيولوجيا) ومراقبة الجودة .
- بيولوجيا نباتية.

اما على مستوى الدراسات ما بعد التدرج فلقد تم اعتماد 15 تخصصا على أن يتم تنظيم مسابقات الإلتحاق بهذا التكوين مع الدخول الجامعي المقبل، وهنا نسجل لأول مرة اقتراح مسارات تكوين دكتوراه في البيولوجيا ، أمن و وقاية ، الكيمياء الصناعية.

02- على مستوى الهياكل:

بعد استلام خلال الموسم الجامعي 2015/2016 لـ 1500 مقعد بيداغوجي من

المتوقع استلام 4000 مقعد بيداغوجي جديد بحلول الموسم الجامعي 2016/2017 لتصل طاقة استيعاب الجامعة ما يزيد عن 23000 مقعد بيداغوجي بعد أن كانت 10000 فقط قبل 2011.

كما سيعرف الدخول الجامعي إعادة تهيئة وتجهيز البهو التكنولوجي للجامعة بتجهيزات ومعدات علمية جديدة تدعما للأعمال التطبيقية في مختلف التخصصات للإستثمار في الطاقات المتجددة.

- استلام وحدة المجسمات المكثفة .
- استلام مبنى 05 مخابر للبحث لعلمي.

إما بالنسبة لتحسين ظروف إقامة الطلبة سيتم استلام أقامتين جامعتين 2x2000 سرير لترتفع طاقة استيعاب الخدمات الجامعية الى 14000 سرير.

ويبقى دعم الدولة لتحسين الظروف البيداغوجية والإجتماعية للطالب متواصلا، وهنا استسمحوني أن أشيد وانوه بالدور الفعال للسيد الوالي من خلال متابعته المستمرة واتخاذ القرارات الهامة من أجل مواصلة انجاز العمليات التالية :

- ✓ 8000 مقعد بيداغوجي .
- ✓ قاعة للمحاضرات بسعة 600 مقعد.
- ✓ دراسة وانجاز مكتبة مركزية.
- ✓ تهيئة القطب الجامعي بمختلف شبكاته .
- ✓ انجاز 15 مخبر بحث.
- ✓ انجاز مركزا للتحاليل الكيميائية والبيتروكيميائية والمراقبة الصناعية.
- ✓ تهيئة مركز للعلوم بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتكنولوجي ذا بعد وطني قصد نشر الثقافة العلمية وتقييم المفاهيم العلمية.
- ✓ انجاز 220 مسكنا لفائدة أساتذة الجامعة في إطار برنامج فخامة رئيس الجمهورية والتي شهدت تقدما ملحوظا.

03- التظاهرات العلمية والثقافية :

مواصلة لمجهوداتها الرامية إلى ربط الجامعة بمحيطها الإقتصادي والإجتماعي وحرصا منها على أداء دورها الإشعاعي الثقافي والإجتماعي نظمت

جامعتنا العديد من التظاهرات العلمية تنوعت بين الملتقيات الدولية وأخرى وطنية وأيام دراسية تطرقت مواضيعها للعديد من الإشكاليات التكنولوجية والتاريخية والإقتصادية والإجتماعية التي تهم المحيط الجهوي والوطني للجامعة ويمكن الذكر على سبيل المثال لا على سبيل الحصر :

- الملتقى الدولي حول الثورة التحريرية الموسوم بـ"المجازر : أداة سياسية لإجتثاث الشعوب المستعمرة".
- إشكالية التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام ل م د.
- إشكالية الهجرة في العلاقات الدولية (الأبعاد الأمنية، الإنسانية والإقتصادية).
- الأدباء الشهداء إبان الثورة التحريرية (جدلية الحبر والدم) كما أحييت الجامعة كل الأيام الوطنية والعالمية من خلال النشاطات العلمية والثقافية أطرها أساتذة وطلبة الجامعة على غرار اليوم الوطني للطلاب 19 ماي 56 واليوم العالمي للبيئة المصادف لـ 05 جوان من كل سنة.
- على المستوى الإجتماعي تم استلام شطر 105 مسكن إجتماعي تساهمي من 200 مسكن لعمال وأساتذة الجامعة.

أيها الحضور الكريم،

اسمحوا لي أن أتقدم بأحر التهاني والعرفان لكل الطالبات والطلبة المتفوقين على المجهودات التي بذلوها خلال الموسم الدراسي وأن أعبر لهم عن سعادتني بتفوقهم وتميزهم في دفعاتهم ، كما لا يفوتني أن أهنئ ذويهم الحاضرين معنا والذين ضحوا من أجلهم وحبوهم بالسهر والعناية لتمكينهم من الوصول إلى هاته النتائج، فهنئاً لكم أبناءي الطلبة.

كما لا يفوتني أن أشكر كل الممومنين الذين ساهموا ماديا في إنجاح هذا الحفل ، وأن أجدد شكري الخاص الى السيد / والي ولاية سكيكدة على قبول رعاية هذا الحفل والإشراف شخصيا على مراسيمه.

وفي الأخير أتمنى للجميع عيداً مباركاً وأعادته الله علينا جميعاً بوافر
الصحة والخير والبركات ، عطلة صيفية سعيدة للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.